زيلينسكي يُقيل حاكم سومي بعد أن كشف خبر وجود عسكريين في المدينة

لافروف يقر: الاتفاق مع واشنطن حول السلام في أوكرانيا معقد

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

الحاكم العسكري لمنطقة سومي فولوديمير أرتيوخ

«وكالات» : فيما تتواصل مساعي الإدارة الأمريكية الحالية من أجل التوصل إلى وقف للحرب الروسية الأوكرانية، وجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سهامه إلى «بعض النخب الأمريكية التي تعرقل جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل تطبيع العلاقات مع موسكو».

وأوضح في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت» أن التسوية في أوكرانيا ما زالت قيد النقاش مع واشنطن. وأضاف أن الاتفاق مع أميركا بشأن السلام ليس سهلاً.

كما اعتبر أن هناك «أشخاصا عقلاء ظهروا أخيرا في الإدارة الأمريكية بعد أن أُبعد الموالون لجو بايدن عن مواقع صنع القرار، من أجل العمل على حل مسائل تبدو بديهية، مثل ضمان عمل البعثة الدبلوماسية في بلد لم تقطع معه العلاقات الدبلوماسية أصلا».

وأشار إلى أن إدارة ترامب لا تخفي حقيقة أنها تسعى إلى الحصول على فوائد وتتخذ قرارات في السياسة الخارجية بناء على المصالح المادية.

إلا أنه أوضح أن كل ذلك سيعتمد على كيفية تنفيذ استئناف التعاون الاقتصادي بين البلدين لأن هذا التعاون معطل بنسبة 95 في المئة مقارنة بالرقم القياسي الذي بلغ 30 مليار دولار قبل عشر سنوات بسبب العقوبات، وفق ما نقلت وسائل إعلام روسية أمس الثلاثاء.

وكانت عملية استئناف التعاون الثنائي بين موسكو وواشنطن بدأت بعد اجتماع لوفدين من البلدين في الرياض يوم 18 فبراير الماضي، حيث اتفق على تهيئة الظروف لاستئناف التعاون الكامل، ورفع القيود المفروضة على عمل السفارتين وبدء مسار تسوية الأزمة الأوكرانية.

وفي نهاية فبراير، ناقش الوفدان في إسطنبول تمويل البعثات الدبلوماسية وإمكانية استئناف الرحلات الجوية المباشرة.

كما أجرى الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي مكالمتين هاتفيتين الشهرين الماضيين، تطرقا فيها إلى تعزيز التعاون الثنائي.

كذلك زار رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل دميتريف الولايات المتحدة مطلع أبريل الحالي، وأجرى محادثات مع مسؤولي البيت الأبيض، مشيرا إلى «تقدم ملموس» في عدة ملفات.

كذلك التقى مبعوث ترامب، ستيف ويتكوف، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل أيام في سان بطرسبرغ، لنحو 4 ساعات.

إلى ذلك، عقد الجانبان مباحثات في القنصلية الروسية في إسطنبول، الأسبوع الماضي، بحثا خلالها العلاقات بين البلدين، والحرب في أوكرانيا.

من جهة أخرى أطلق الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إجراءات لإقالة الحاكم العسكري لمنطقة سومي، فولوديمير أرتيوخ، في أعقاب الهجوم الصاروخي الروسي الذي أسفر عن أكثر من 30 قتيلا.

وقال ممثل الحكومة الأوكرانية في البرلمان، تاراس ميلينشوك، عبر تلغرام، إن الحكومة تدعم الجهود لإقالة أرتيوخ.

ويأتي ذلك بعدما أكد أرتيوخ، الإثنين، وجود تجمع عسكريين لحضور حفل توزيع جوائز في مدينة سومي، وقت الهجوم الصاروخي الروسي العنيف، لكنه أكد أنه لم يكن من بادر بتنظيم هذا الحدث.

من دونيتسك

ويشغل أرتيوخ منصب الحاكم العسكري لمنطقة سومي منذ نحو عامين.

وأسفر الهجوم الروسي على سومي، الأحد، عن 35 قتيلاً، رغم أن التقارير تشير إلى أن اثنين فقط منهم كانوا جنودا.

من ناحية أخرى فيما جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداته للرئيس الأوكراني فولدومير زيلينسكي خلال لقائه رئيس السلفادور، أكد مبعوثه الخاص، ستيفن ويتكوف، أن واشنطن تمضي قدماً في المفاوضات مع موسكو من أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال ويتكوف في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» إن المفاوضات التي عقدت في سانت بطرسبورغ قبل أيام سمحت له بإدراك أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد سلاماً دائماً».

كما أردف:» أعتقد أننا على وشك الوصول إلى شيء سيكون بالغ الأهمية للعالم بأسره».

إلى ذلك، أوضح أن القضية المركزية لحل النزاع تتجسد في الأقاليم الخمسة (القرم ودونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي زاباروجيه وخيرسون) التي احتلتها روسيا سابقا.

وأشار إلى أنه عقد ثلاثة اجتماعات مع بوتين، لافتا إلى أن اللقاء الأخير استمر نحو 5 ساعات، وكان مهماً جدا، مضيفا أن اثنين من أقرب مستشاريه (مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف ورئيس صندوق الاستثمار الروسي، كيريل دميتريف «، حضراه.

مع ذلك، أكد أن حل النزاع لا يقتصر على مسألة الأقاليم الخمسة فقط.

وكان المبعوث الأمريكي التقى بوتين بمدينة سانت بطرسبورغ في 11 أبريل.

يشار إلى أن موسكو كانت أكدت أكثر من مرة سابقاً أن المقاطعات الأربع التي احتلتها خلال الحرب المستمرة منذ فبراير 2022، أضحت جزءا من أراضيها بعد إجراء استفتاء فيها.

فيما رفضت كييف التخلي عن أي جزء من أراضيها، معتبرة أنه يمثل انتهاكاً لسيادتها.

الهند وأفريقيا تجريان أول مناورات بحرية لتعزيز التعاون الإقليمي

عدد من الوزراء والضباط والمسؤولين المشرفين على المناورات

«وكالات» : بدأت الهند مع عدة دول أفريقية أول مناورات بحرية مشتركة على سواحل مدينة دار السلام التنزانية، في خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الدفاعية بين الهند وأفريقيا.

التمرين البحري، الذي أُطلق عليه اسم «التمرين البحري الرئيسي بين الهند وأفريقيا»، يستمر 6 أيام، وهو من تنظيم البحرية الهندية وقوات الدفاع الشعبي التنزانية.

وشارك في المناورات 10 دول هي: جزر القمر، جيبوتي، كينيا، مدغشقر، موريشيوس، موزمبيق، سيشل، جنوب أفريقيا، الهند والدولة المضيفة تنزانيا.

وقال مسؤولون في البحرية الهندية في بيان لهم «تعكس هذه المناورات التزامنا المشترك بضمان السلام والأمن في منطقة المحيط الهندي»، وأضافوا أن هذه المناورات تعزز من قدرة الدول المشاركة على الرد على التهديدات البحرية وتعزز التعاون الإقليمي.

من أبرز المشاركين في التمرين، السفن الهندية مثل «مدمرة مزودة بصواريخ موجهة» (INS Chennai)، و«سفينة إنزال دبابات» (INS Kesari)، و«سفينة دورية بحرية» (INS Suna–na). ويعتبر التمرين جزءا من رؤية الهند «الأمن والنمو للجميع في المنطقة».

وأشادت وزيرة الدفاع التنزانية، ستيرغومينا لورانس تاكس، التي شاركت في مراسم الافتتاح، بهذا التمرين، ووصفته بأنه بداية مرحلة جديدة في الشراكة البحرية الإستراتيجية بين الهند وأفريقيا.

وقالت تاكس «في هذه الأوقات غير المستقرة، لم يعد التعاون الإقليمي خيارا بل ضرورة. هذا التمرين يتيح لنا التدريب معا والتخطيط معا والعمل معا عند الحاجة. نحن فخورون بأن نكون جزءا من هذه اللحظة التاريخية».

تشمل المرحلة البحرية من التمرين (16–18 أبريل) تدريبات تركز على الدوريات البحرية المنسقة، وعمليات الإنقاذ والمناورات التكتيكية. كما يتم التخطيط لتبادل ثقافي ورياضي بين المشاركين لتعزيز التعاون.

من جهتها، تعتبر تنزانيا، التي تمتلك أحد أطول السواحل في شرق أفريقيا، أن هذا التمرين بالغ الأهمية في تعزيز قدراتها البحرية في مواجهة القرصنة، والصيد غير القانوني، والتهريب في مياهها.

وقالت تاكس «لقد شهدنا كيف أن التهديدات البحرية تزعزع الاستقرار الاقتصادي. ومن خلال التمرين البحري الرئيسي بين الهند وأفريقيا، نكتسب المهارات والإستراتيجيات لحماية سواحلنا والتعاون مع الآخرين في الوقت الفعلي».

يتماشى التمرين مع مبادرة «التقدم المشترك والشامل للأمن والنمو عبر المناطق» التي أطلقها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لتعميق العلاقات الإستراتيجية مع الشركاء الأفارقة.

وبالنسبة لتنزانيا، فإن هذه الشراكة تقدم أكثر من مجرد مكاسب عسكرية، إذ قالت تاكس «هذه خطوة نحو مزيد من التعاون في الأمن البحري والتجارة والاستجابة للكوارث. إنها تعزز إيماننا بأن المحيط الهندي يجب أن يكون منطقة للسلام والازدهار المشترك».

وتستمر الهند في توسيع دورها الإقليمي في المحيط الهندي وأفريقيا، في وقت يتزايد فيه التنافس مع القوى العالمية الكبرى في هذه المناطق الحيوية.

من خلال هذه المناورات، تسعى الهند إلى تعزيز مكانتها كقوة بحرية إقليمية، في وقت يعكس فيه التمرين كذلك تزايد الاهتمام العالمي بالأمن البحري في منطقة تعتبر شديدة الأهمية للتجارة العالمية.

اليابان تخصص 70 مليار دولار للإنفاق الدفاعي في 2025

جنود يابانيون

«وكالات» : قال وزير الدفاع الياباني الجنرال ناكاتاني، أمس الثلاثاء، إن من المتوقع أن يصل حجم الإنفاق الدفاعي للبلاد والتكاليف ذات الصلة للعام المالي 2025 مبلغا إجماليا قدره 9.9 تريليون ين (70 مليار دولار)، أي ما يعادل 1.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي قبل ثلاث سنوات، فيما تسعى البلاد للوصول إلى 2 في المئة بحلول العام المالي 2027.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن ناكاتاني قوله في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، إن الحكومة ستخصص نحو 8.4 تريليون ين لميزانيتها الدفاعية ونحو 1.5 تريليون ين للنفقات ذات الصلة في ميزانيتها الأولية للعام المالي الحالي الذي يبدأ هذا الشهر.

وفي تحديثها للمبادئ التوجيهية لسياسة استراتيجية الأمن القومي طويلة الأمد في أواخر عام 2022، حددت الحكومة هدفها المتمثل في زيادة ميزانية الدفاع والإنفاق المرتبط بها إلى 2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لذلك العام المالي بحلول السنة المالية 2027، وتعهدت بتأمين «قدرات توجيه الضربات المضادة» لمهاجمة أراضي العدو بشكل مباشر في حالات الطوارئ.

يشار إلى أن اليابان، بعدما وضعت دستورا ينبذ الحرب، حددت منذ فترة طويلة إنفاقها الدفاعي بنحو 1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، أو نحو 5 تريليونات ين، ولكنها بدأت زيادة ذلك كرد فعل على التحديات الأمنية مثل الحشد العسكري السريع للصين، وتطوير كوريا الشمالية للصواريخ ولقدراتها النووية.

وجاء أحدث تقدير في الوقت الذي تزيد فيه الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب الضغوط على حلفائها، ومن بينهم اليابان وكوريا الجنوبية وأعضاء حلف شمالي الأطلسي (ناتو) ، لتحمل المزيد من تكاليف الدفاع عنها واستضافة القوات العسكرية الأمريكية.

وأضاف الجنرال ناكاتاني إن الأرقام «توضح أن جهودنا لتعزيز قدراتنا الدفاعية تتقدم بشكل ثابت» نحو تحقيق الهدف.